

فاعلية المنظمة الإرشادية الزراعية وعلاقتها باستخدام الطرق والمعينات

الإرشادية بإقليم النوبارية

د. على عبد الفتاح على عليوه

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى بعض المقومات الشخصية للمرشدين الزراعيين، و مستوى المقومات الإدارية، والمادية التنظيمية لمنظمة الإرشاد الزراعي بالنوبارية، واستخدام الطرق والمعينات الإرشادية، و مستوى إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية، ودراسة العلاقات الإرتباطية بين تلك المتغيرات المستقلة، ومستوى إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية، وتحديد نسبة مساهمة استخدام الطرق والمعينات الإرشادية في تغير مستوى الإنجاز، وقد أجريت هذه الدراسة بالنوبارية، وكانت عينة البحث هي شاملته، والتي بلغت ٥٠ مبحوثاً، وجمعت البيانات من العينة باستخدام إستمارة إستبيان من خلال المقابلة الشخصية، وقد أستخدم في عرض وتحليل النتائج كل من : الجداول التكرارية، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، الإرتباط البسيط والمتعدد، والإنحدار المتعدد، والتدرجي، وإختبار (ت). وتمثلت أهم النتائج في أن مايقرب من نصف المبحوثين دافعتهم لإنجاز العمل الإرشادي الزراعي متوسطة، وذو قدرة مرتفعة على حل المشكلات الميدانية، و متوسطى في درجة الرضا عن العمل، ورغبتهم في أداء الأنشطة الإرشادية متوسطة، وإتجاههم متوسط نحو الأنشطة التدريبية. كما أظهرت النتائج أن مستوى المقومات الإدارية، والمادية التنظيمية لمنظمة الإرشاد الزراعي بالنوبارية متوسط، وقد تمثل ذلك في أن مايقرب من نصف المبحوثين أفادوا بعدم توافر وضوح أهداف وفلسفة وسياسة التنظيم الإرشادي، وأن التدرج الإدارى الوظيفى للإرشاديين غير واضح، وعدم وضوح وحدة الأوامر على المستوى المحلى، وعدم ملائمة نطاق الضبط والإشراف، وعدم وضوح اللامركزية في إتخاذ قرارات العمل الإرشادى، وعدم ملائمة المكتب الإرشادى لإقامة الأنشطة الإرشادية، و أن عينات مستلزمات الإنتاج اللازمة لتعريف المزارعين غير متاحة، وتوافر التنسيق والتكامل التنظيمى للإرشاد الزراعي على المستوى المحلى بالنوبارية. وأن ٧٤% من المبحوثين أفادوا بعدم توافر وسائل المواصلات لتناسب العمل الإرشادى في تلك المناطق الجديدة مترامية الأطراف، وعدم توافر المعينات السمعية والبصرية، وأن صيانة المعينات غير متوفرة، في حين ذكر ٨٦% من المبحوثين أن وسائل الإتصال متاحة لحد ما، وكانت درجة استخدام الطرق والمعينات السمعية والبصرية مرتفعة لكل من: الزيارات الحقلية، الإيضاح العملى بعرض النتائج، الإيضاح العملى بالممارسة، الزيارات المكتبية، الندوات، يوم الحقل،

الحمولات القومية للنهوض بالمحاصيل الحقلية ، قوافل التوعية البيطرية ، الزيارات المنزلية ، الاجتماعات الإرشادية ، الإتصال التليفوني ، النشرات الإرشادية ، الملصقات ، وكانت أقل الطرق إستخداما المجالات الإرشادية ، ، والمعارض ، كما أوضحت الدراسة أن المعينات الإرشادية الأكثر إستخداما كانت العينات ، الصور ، المكبرات الصوتية ، أما الفيديو ، التليفزيون ، فكانت درجات إستخدامها منخفضة. كما أوضحت النتائج أن مستوى إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية مرتفعة، جاء في مقدماتها: نشر وإدخال أصناف محاصيل جديدة ، والتوعية بالإستخدام الأمثل للمبيدات ، الأسمدة، والمقننات المائية ، التشجير والمشاتل ، والتكثيف المحصولي ، الحشائش ومقاومتها ، جمع وتعبئة الخضر والفاكهة ، الإتصال برجال البحث العلمي والتفنيين لحل المشكلات ، تحليل التربة والمياه ، أنسب الأوقات والأماكن لتسويق المحاصيل ، تيسير إستخدام الميكنة الزراعية ، أنسب طريقة لإستغلال الأراضي ، تحسين الأراضي ، مواعيد الزراعة لكل محصول ، التوعية بروابط المياه ، أهمية وصناعة الأعلاف غير التقليدية ، الوعى التعاوني، التلقيح الصناعي ، التوعية بصحة الحيوان ، التوعية بتغذية الحيوانات ، التوعية بالتطعيمات ، في حين كان الأداء متوسط لتدريب الريفيات على الصناعات الغذائية، وتدريب الريفيات على الصحة العامة ، ونشر الوعى الإنتمان والإستثماري، وأن هناك علاقة إرتباطية طردية معنوية بين إنجازات المبحوثين للأنشطة الإرشادية، وبين درجات إستخدامهم للطرق والمعينات الإرشادية ، والمقومات الشخصية للمبحوثين، والإدارية، والمادية للمنظمة الإرشادية، كما تبين أن تلك المتغيرات تسهم أسهاما معنويا في تفسير التغير في مستوى إنجاز المبحوثين، وأن ٣٠,٥٤% من هذا التغير يعزى لمتغير درجة إستخدام المبحوثين للطرق والمعينات الإرشادية، وهذا يؤكد على ضرورة تنمية معارف ومهارات المرشدين ليتمكنوا من إستخدامهم للطرق والوسائل الإرشادية المتوافرة بالمنظمة بكفاءة وفعالية ، لأهميتها القصوى (كما أوضحتها الدراسة) في تحقيق الأهداف التعليمية الإرشادية ، ومساعدتهم على تفهم آليات التنمية الريفية ، والإنتفاع بها .

فاعلية المنظمة الإرشادية الزراعية وعلاقتها باستخدام الطرق والمعينات الإرشادية بإقليم النوبارية

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد تنظيم الأجهزة المجتمعية المتطورة ضرورة ملحة لمقابلة احتياجات الأفراد بأسلوب تنظيمي مخطط يمكن من تحقيق رفاهية المجتمع، ويعتبر تطوير أنظمة الدولة مطلباً أساسياً في جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وتتم عمليات التطوير والتحديث للتنظيمات عن طريق الدراسة المستمرة لعناصرها المختلفة، وتفاعلها مع العوامل البيئية الداخلية والخارجية، ودراسة الجوانب التي ينبغي تطويرها لتحقيق الأهداف المنظمة المرغوبة .

ويستهدف العمل الإرشادي الزراعي - كعمل ذو طبيعة تعليمية - إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك جمهور المسترشدين، تتناول معارفهم، وتنمية مداركهم، وكذا تحسين مهاراتهم وقدراتهم، وتغير اتجاهاتهم كوسائل لتحقيق الغايات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الأهداف التي تسعى المنظمة الإرشادية الزراعية لتحقيقها سواء في الأمد البعيد أو المستقبل المنظور (١: ٧١).

وينصب التفاعل الداخلي في النظام الإرشادي كنظام للمعلومات على معالجة مدخلات المعرفة الأساسية الناتجة من الجهات البحثية بأساليب إبتكارية، وإعادة بث المعلومات الناتجة باستخدام طرق إرشادية متنوعة تحقق أهدافه (٤ : ٧)، ومن المعلوم أن كفاءة و فاعلية الإرشاد الزراعي تتأثر بعوامل متعددة منها ما يدخل في نطاق اختصاصه المباشر مثل توافر المعرفة الفنية، والتكنولوجيا الملائمة، والكوادر المتخصصة، وتأسيس روابط فعالة مع الجهات المهتمة بالتنمية الزراعية والريفية، وعلى رأسها الجهاز البحثي الزراعي، والمشاركة الإيجابية من جمهور المسترشدين، وهناك عوامل أخرى تخرج عن نطاق تحكمه مثل الميزانيات، والتشريعات، وتوافر البيئة الأساسية للعمل الإرشادي (١٠: ٢).

ودعماً لمسيرة التطوير والتحديث للعمل الإرشادي، ولتقديم خدمات إرشادية أفضل، وحتى يتسنى إرساء قواعد تنظيمية مناسبة لتواكب تطورات احتياجات واهتمامات

جمهور المسترشدين الزراعيين، في ظل المتغيرات السريعة والمتلاحقة في نظم الإنتاج والتسويق وغيرها، لذا تصبح دراسة فعالية التنظيم لتقييم فعاليته، وهى المدخلات، والمخرجات، والعلاقة بينها، فى ظل تلك العوامل البيئية المحيطة ضرورة مستمرة باستخدام منهجا علميا يعتمد على تحليل الهيكل التنظيمي الإرشادي من خلال أجزائه المتكاملة (٦: ٨٧) واستنادا إلى الفوائد التحليلية لمفهوم النظم، والتي تتبلور فى نتيجة رئيسية مؤداها إمكانية تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظمة من خلال البحث والتحليل للعلاقات بين مستوى المقومات المتاحة، والإنجازات الفعلية، ومدى تعظيم الناتج المحقق من استخدام تلك المقومات للإسهام فى تفسير فعالية المنظمة، (٣ : ٧٥)، كما أن دراسة اتجاه وقوة العلاقة بين كل من المدخلات (المقومات) والمخرجات (الإنجازات) يوفر الأساس للتنبؤ بسلوك المنظمة فى تحقيقها لأهدافها، لتصبح عناصر الجهود الإرشادية، والوسائل المستخدمة فى العمل الإرشادي على قدر أكبر من الكفاءة والفعالية، ومن ثم تتحقق جميع النتائج المرجوة منها، وجعلها أكثر نجاحا فى المستقبل .

ولقد دخلت المنظمة الإرشادية الزراعية مرحلة جديدة بظهور نظرية النظام العام، التي ساهمت مساهمة فعالة فى فهم سلوكياتها، حيث تنص على أن النظام كيان مركب يجمع ويربط بين أشياء وأجزاء تؤلف فى مجموعها تركيبا كليا موحدًا يحقق التوازن الأمثل بين الأنشطة المختلفة المتعلقة بقدرة تلك المنظمة على تحقيق أهدافها (٨ : ٨٧) أى أن الفعالية الذاتية، والإدارية، والفنية تشكل أهم المجالات التي يبنى عليها فعالية المنظمات بشكل عام (٣ : ٧٢) .

وانتقلت معظم كتابات الباحثين على أن عناصر عملية التنظيم الأساسية هي: تقسيم العمل، اختيار الأفراد اللائقين شخصيا لشغل الأعمال المختلفة، وجود نظام من العلاقات بين أقسام العمل المختلفة، وأخيرا أدوات وطرق تحقق الأداء المنظمى الفعال (٧ : ٩٨).

وجاءت أخيرا النظرية الموقفية لتأخذ فى اعتبارها أهمية المتغيرات الإدارية التنظيمية، والبشرية، والمادية، والفنية لمنظمة العمل، كما تؤكد على العلاقات المتشابكة مع بعضها البعض، وبالتالي تقاس من خلالها فعالية المنظمة بقدرتها على الاستخدام الأمثل لإمكاناتها المتاحة، وقدرتها على تحقيق وإنجاز أهدافها المحددة (٥ : ٩٠) وتأتى تلك الدراسة التحليلية للمنظمة الإرشادية الزراعية بالنوبارية للتعرف على فعاليتها، من خلال تحديد قوة واتجاه

العلاقة بين المقومات الشخصية، والإدارية التنظيمية، والمادية، ودرجة الاستخدام للطرق والمعينات الإرشادية كمتغيرات مستقلة، ومستوى إنجاز الأنشطة والخدمات الإرشادية للمنظمة الإرشادية الزراعية بالنوبارية كمتغير تابع.

الأهداف البحثية

- ١ - التعرف على مستوى بعض المقومات الشخصية للمبحوثين.
- ٢ - التعرف على مستوى المقومات الإدارية، والمادية التنظيمية لمنظمة الإرشاد الزراعي بالنوبارية .
- ٣ - التعرف درجات استخدام المبحوثين للطرق والمعينات الإرشادية .
- ٤ - التعرف على مستوى إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية.
- ٥ - دراسة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة، ومستوى إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية.

الطريقة البحثية

المفاهيم والتعريفات الإجرائية وقياسها:

- مستوى المقومات الشخصية: ويسمى بفاعلية الذات، ويعنى مدى مثابرة الفرد في مواجهة المشكلات، وبراعته في التعامل مع المواقف المختلفة (٣: ٧٢)، ويقصد به في هذا البحث الخصائص المتعلقة بدرجة دافعية الإنجاز لدى المبحوث، وقدرته على حل المشاكل الميدانية، ورضائه عن العمل بالإرشاد الزراعي، درجة الرغبة في أداء الأنشطة الزراعية، درجة الاتجاه نحو الأنشطة التدريبية، وقد تم قياس هذا المتغير على النحو الآتي:

- درجة دافعية الإنجاز: والتي تضمنت على عشرة عبارات، استخدم فيها مقياس متدرج مكون من ثلاث درجات هي (موافق، محايد، وغير موافق) بحيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذا تتراوح الدرجة الكلية النظرية لدرجة دافعية الإنجاز بين (١٠-٣٠) درجة.

-درجة القدرة على حل المشاكل : وقد تضمنت على عشرة عبارات، استخدم فيها مقياس متدرج مكون من ثلاث درجات هي (موافق، محايد، وغير موافق) بحيث أعطيت

الدرجات (٣، ١، ٢) على الترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية النظرية لدرجة القدرة على حل المشاكل بين (١٠ - ٣٠) درجة .

-درجة الرضا عن العمل الإرشادي الزراعي : وقد تضمنت على عشرة عبارات، استخدم فيها مقياس متدرج مكون من ثلاث درجات هي (موافق، محايد، وغير موافق) بحيث أعطيت الدرجات (٣، ١، ٢) على الترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية النظرية لدرجة الرضا عن العمل الإرشادي الزراعي بين (١٠ - ٣٠) درجة .

-درجة الرغبة في أداء الأنشطة الإرشادية: وقد تضمنت على عشرة عبارات، استخدم فيها مقياس متدرج مكون من ثلاث درجات هي (موافق، محايد، وغير موافق) بحيث أعطيت الدرجات (٣، ١، ٢) على الترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية النظرية لدرجة الرغبة في أداء الأنشطة الزراعية بين (١٠ - ٣٠) درجة .

- درجة الاتجاه نحو الأنشطة التدريبية: وقد تضمنت على عشرة عبارات، استخدم فيها مقياس متدرج مكون من ثلاث درجات هي (موافق، محايد، وغير موافق) بحيث أعطيت الدرجات (٣، ١، ٢) على الترتيب، وتتراوح الدرجة الكلية النظرية لدرجة الاتجاه نحو الأنشطة التدريبية بين (١٠ - ٣٠) درجة.

- مستوى المقومات الإدارية، والمادية المنظمة: ويطلق عليه الفعالية الإدارية، ويعنى مدى توافر إمكانيات الانتفاع بالطاقة المنظمة لتحقيق أهداف المنظمة (٣ : ٧٥)، وقد تضمن قياس هذا المستوى على عشرة عبارات، متدرجة في ثلاث درجات هي (متوافرة، متوافرة لحد ما، وغير متوافرة)، وقد أعطيت الدرجات (٣، ١، ٢) على الترتيب، والتي انطوت على: وضوح أهداف وفلسفة وسياسة المنظمة، وضوح التدرج الوظيفي، وضوح وحدة الأمر، ملائمة نطاق الإشراف، وضوح اللامركزية، مراعاة التنسيق والتكامل التنظيمي، وسائل المواصلات، صلاحية المكتب الإرشادي للمقابلات، توفير بعض مستلزمات الإنتاج كعينات توضيحية، توافر وسائل الاتصال الحديثة، توفير الوسائل المعينات السمعية والبصرية، الصيانة الدورية للمعينات.

- درجة استخدام الطرق والمعينات السمعية والبصرية: ويقصد بها استخدام بعض الطرق والمعينات الإرشادية، والتي تضمنت الزيارات الحقلية، والمنزلية، والمكتبية،

الاتصال التليفوني، الإيضاح العملي بالممارسة، وبعرض النتائج، الاجتماعات الإرشادية، الندوات، قوافل التوعية البيطرية، الحملات القومية للمحاصيل الزراعية، يوم الحقل، الفيديو، التليفزيون، الملصقات، المجلات، النشرات، المعارض، المكبرات الصوتية، العينات، الصور، وقد تضمنت على عشرين عبارة، استخدم فيها مقياس متدرج مكون من ثلاث درجات هي (دائماً، أحياناً، نادراً) بحيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

- مستوى إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية: وقد تضمن على خمسة وعشرين نشاطاً تعبر عن إنجازات المنظمة الإرشادية الزراعية بالنوادية، استخدم فيها مقياس متدرج مكون من ثلاث درجات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بحيث أعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، والتي تتطوي على نشر وإدخال أصناف محاصيل جديدة، المقننات السمادية، المقننات المائية، الاستخدام الأمثل للمبيدات، التشجير والمشاتل، التكاثيف المحصولي، الحشائش ومقاومتها، جمع وتعبئة الخضر والفاكهة، تحليل التربة والمياه، أنسب الأوقات والأماكن لتسويق المحاصيل، تيسير استخدام الميكنة الزراعية، أنسب طريقة لاستغلال الأراضي، تحسين الأراضي، مواعيد الزراعة لكل محصول، التوعية بروابط المياه، أهمية وصناعة الأعلاف غير التقليدية، الوعي التعاوني، التوعية بالتلقيح الصناعي، التوعية بصحة الحيوان، التوعية بتغذية الحيوانات، التوعية بالتطعيمات، تدريب الريفيات على الصناعات الغذائية، تدريب الريفيات على الصحة العامة، الوعي الائتماني والاستثماري، الاتصال برجال البحث العلمي لحل المشكلات .

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الخامس في هذا البحث تم صياغة الفرض البحثي التالي:

- توجد علاقة معنوية بين مستوى المقومات الشخصية للمبحوثين، والإدارية، و المادية التنظيمية، ودرجات استخدام المبحوثين للطرق والمعينات الإرشادية، كمتغيرات مستقلة، ومستوى إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية كمتغير تابع.
- وقد تم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية (فرض العدم) .

منطقة البحث

أجريت هذه الدراسة بقطاع النوبارية كأحد أهم مناطق الأراضي الجديدة المستصلحة، والذي يضم ٣٧ قرية موزعة على أربع مناطق (بستان ١، ٢، ٣، وغرب النوبارية)، وتبلغ مساحته المنزرعة ١٦٥ ألف فدان، منها ١٠ آلاف موزعة على القطاع الإستثمارى، والباقي موزعة على المنفعين، والبالغ عددهم ١٦٣٣١ منافع، وفقا لبيانات مديرية الزراعة بالنوبارية .

شاملة وعينة البحث

تمثل شاملة البحث عينته، والتي بلغت ٥٠ مرشدا زراعيًا، وهم جميع المرشدين الزراعيين (على مختلف مستوياتهم الوظيفية) بمديرية الزراعة بالنوبارية.

أسلوب جمع وتحليل البيانات

تم تصميم استمارة استبيان يمكن من خلالها تحقيق أهداف البحث، وقد روعي في إعدادها القواعد المنهجية المتعلقة بشكل، ونوعية، وصياغة أسئلتها، والتسلسل المنطقي بين أجزائها، واختبارها ميدانياً، وإجراء التعديلات المطلوبة لتحقيق أغراض البحث . وبعدها تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية، وقد استعان الباحث بعدة أساليب إحصائية في عرض وتحليل البيانات البحثية، تمثلت في التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الارتباط البسيط والمتعدد، والانحدار المتعدد، والتدرجي، واختبار (ت) لاختبار الدلالة المعنوية لنواتج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة، المتغير التابع .

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: مستوى المقومات الشخصية للمبحوثين:

يوضح جدول رقم (١) أن ٤٨% من المبحوثين دافعيّتهم لإنجاز العمل الإرشادي الزراعي متوسطة، وأن ٣٦% منهم ذو دافعية إنجاز منخفضة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين ذو قدرة مرتفعة على حل المشكلات الميدانية، وهذا ما قد يساعد على رفع القدرة الأدائية للمرشدين للأشطة الإرشادية، كما يوضح الجدول أن ٥٢% من المبحوثين ذو درجة

متوسطة من الرضا عن العمل، وأن ٣٤% منهم يتمتعون بدرجة مرتفعة من الرضا عن العمل الإرشادي، وأن ٤٦% من المبحوثين كانت رغباتهم في أداء الأنشطة الإرشادية متوسطة، كما تبين أن ٥٦% من المبحوثين ذات اتجاه متوسط نحو الأنشطة التدريبية، وقد تراوحت الدرجات التي حصل عليها المبحوثين في بند من بنود المقومات الشخصية ما بين (١٥ - ٣٠) درجة.

ثانياً: مستوى المقومات الإدارية، والمادية التنظيمية لمنظمة الإرشاد الزراعي بالنوبارية:

تعتبر المقومات الإدارية التنظيمية، والمادية، والتكنولوجية أحد المدخلات الهامة، والتي تتضافر مع باقي المدخلات الأخرى في تسيير ودفع العمل الإرشادي نحو تحقيق أهدافه، ويوضح جدول رقم (٢) أن ٤٤% من المبحوثين أفادوا بعدم توافر وضوح أهداف وفلسفة وسياسة التنظيم الإرشادي، وذكر ٤٦% من المبحوثين أن التدرج الإداري الوظيفي للإرشاديين غير واضح، وأعرب ٤٢% منهم عن عدم وضوح وحدة الأوامر على المستوى المحلي، كذلك عكست آراء ٤٦% من المبحوثين عدم ملائمة نطاق الضبط والإشراف، في حين ذكر ٤٤% من المبحوثين عدم وضوح اللامركزية في اتخاذ قرارات العمل الإرشادي، بينما ذكر ٤٢% من المبحوثين توافر التنسيق والتكامل التنظيمي للإرشاد الزراعي على المستوى المحلي بالنوبارية، كما توضح البيانات الواردة بالجدول أن ٧٤% من المبحوثين أفادوا بعدم توافر وسائل المواصلات لتناسب العمل الإرشادي في تلك المناطق الجديدة مترامية الأطراف، وذكر ٥٤% عدم ملائمة المكتب الإرشادي لإقامة الأنشطة الإرشادية، وبين ٤٨% من المبحوثين أن عينات مستلزمات الإنتاج اللازمة لتعريف المزارعين غير متاحة، وذكر ٨٦% أن وسائل الاتصال متاحة لحد ما، في حين ذكر ٧٤% من المبحوثين عدم توافر المعينات السمعية والبصرية، وذكرت نفس النسبة أن صيانة المعينات غير متوفرة، وتراوحت الدرجات التي حصل عليها المبحوثين ما بين (١٥ - ٣٠) درجة.

ثالثاً: درجة استخدام الطرق والمعينات السمعية والبصرية:

يوضح جدول رقم (٣) أن أعلى الطرق الإرشادية إستخداماً كانت الزيارات الحقلية، الإيضاح العملي بعرض النتائج، الإيضاح العملي بالممارسة، الزيارات المكتبية، الندوات، يوم الحقل، الحملات القومية للهوض بالمحاصيل الحقلية، قوافل التوعية

البيطرية، الزيارات المنزلية، الاجتماعات الإرشادية، الإتصال التليفوني، النشرات الإرشادية، الملصقات، حيث ذكر ٩٦%، ٩٢%، ٩٠%، ٨٨%، ٨٤%، ٨٢%، ٨٠%، ٨٠%، ٧٨% من المبحوثين على الترتيب إستخدامهم لتلك الطرق بدرجة مرتفعة، وكانت أقل الطرق إستخداما المجالات الإرشادية،، والمعارض، حيث ذكر ٦٨%، ٦٦% من المبحوثين على الترتيب درجة استخدام منخفضة لتلك الطرق، كما أوضحت الدراسة أن المعينات الإرشادية الأكثر إستخداما كانت العينات، الصور، المكبرات الصوتية، حيث ذكر ٦٠%، ٥٨%، ٥٨% من المبحوثين على الترتيب استخدامهم بدرجات مرتفعة لتلك المعينات، أما الفيديو، التليفزيون، فكانت درجات إستخدامها منخفضة بنسبة ٥٢%، ٥٠% من المبحوثين على الترتيب.

رابعا: مستوى إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية:

تم التعرف على الإنجازات التي يقدمها المرشد الزراعي من خلال المنظمة الإرشادية الزراعية بالنوبارية، من خلال خمسة وعشرين نشاطا، جاء في مقدماتها، نشر وإدخال أصناف محاصيل جديدة، وعبر ذلك، ٨٨% من المبحوثين بالأداء المرتفع، ثم نشاط الإستخدام الأمثل للمبيدات ٨٦%، الأسمدة ٨٤%، المقننات المائية ٨٠%، التشجير والمشاتل ٧٨%، وكذا عبرت نفس النسبة من العينة عن الأداء المرتفع لنشاط التكتيف المحصولي، الحشائش ومقاومتها، جمع وتعبئة الخضر والفاكهة، الإتصال برجال البحث العلمي لحل المشكلات، تحليل التربة والمياه، أنسب الأوقات والأماكن لتسويق المحاصيل، تيسير إستخدام الميكنة الزراعية، أنسب طريقة لإستغلال الأراضي، تحسين الأراضي، مواعيد الزراعة لكل محصول، التنوعية بروابط المياه، أهمية وصناعة الأعلاف غير التقليدية، الوعي التعاوني، التلقيح الصناعي، التنوعية بصحة الحيوان، التنوعية بتغذية الحيوانات، التنوعية بالنطعميات، في حين ذكر ٦٦% من المبحوثين عن الأداء المتوسط لنشاط تدريب الريفيات على الصناعات الغذائية، تدريب الريفيات على الصحة العامة، وأخيرا أعرب ٥٤% من البحوث عن نشاطهم المتوسط في الوعي بالغش التجاري وحماية المستهلك، ونشر الوعي الإئتماني والإستثماري- جدول رقم (٤).

خامسا : العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وبين مستويات إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية :

أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين الدرجة الكلية لإنجازات المبحوثين للأنشطة الإرشادية، وبين درجات استخدامهم للطرق والمعينات الإرشادية، حيث بلغ معامل الارتباط (r) ٠,٦٤٨، وكانت قيمة (t) المحسوبة ٧,٥٨٧ وهي معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى إنجاز المبحوثين، وكل من مستويات المقومات الشخصية للمبحوثين، والإدارية، والمادية التنظيمية للمنظمة الإرشادية، حيث بلغ معامل الارتباط (r) لكل منها ٠,٣٢١، ٠,٣١٦ على التوالي، وكانت قيمة (t) المحسوبة ٢,٦٩٨، ٢,٦٤٧ على الترتيب- جدول رقم (٥).

العلاقات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة وبين مستويات إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية :

هذا وللتأكد من النتائج السابقة الدالة على وجود علاقة معنوية بين مستوى إنجاز المبحوثين للخدمات والأنشطة الإرشادية - عندما يوضع أثر المتغيرات الأخرى في الاعتبار - أستخدم نموذج الإنحدار التدرجي لتقدير نسب مساهمة هذه المتغيرات في اختلاف مستوى الإنجاز للمبحوثين.

وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠,٦٧٦، وبلغت قيمة (t) المحسوبة ٨,٢٣٣ وهي معنوية. عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١، هذا يعني أن متغيرات الدراسة المستقلة تؤثر على مستوى إنجاز المبحوثين للأنشطة الإرشادية تأثيرا معنويا، و حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ٠,٤٥٧، بما يعني أن هذه المتغيرات الثلاثة تفسر حوالي ٤٥,٧% من التباين في مستوى إنجاز المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية الزراعية. وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي (فرض العدم) وقبول الفرض البحثي، أي أن متغيرات الدراسة المستقلة تسهم إسهاما معنويا في تفسير التغير في مستوى إنجاز المبحوثين، كما تبين من نتائج الإنحدار التدرجي أن تلك المتغيرات تسهم إسهاما معنويا في تفسير التغير في مستوى إنجاز المبحوثين على النحو الآتي:

٣٠,٥٤% من هذا التغيير يعزى لمتغير درجة إستخدام المبحوثين للطرق والمعينات الإرشادية، ٨,٠٤ % من هذا التغيير يعزى لمتغير المقومات الشخصية للمبحوثين، ٧,١٢% من هذا التغيير يعزى لمتغير المقومات الإدارية والمالية التنظيمية .

مما سبق يتبين أن درجة إستخدام المبحوثين للطرق والمعينات الإرشادية بلغت نسبة مساهمتها ٧,١٢% فى مستويات إنجازهم للعمل الإرشادى، وهذا يؤكد على أهمية إستخدام المرشدين الزراعيين للطرق والوسائل الإرشادية المتوافرة بالمنظمة الإرشادية لتحقيق الأهداف التعليمية الإرشادية، وحل مشكلات الزراعة، ومساعدتهم على تفهم آليات التنمية الريفية، والانتفاع بها .

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى مقوماتهم الشخصية

المقومات الشخصية	مستوى المقومات الشخصية					
	مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	ن	%	ن	%	ن	%
١- الدافعية للإنجاز	١٢	٢٤	٢٤	٤٨	١٤	٢٨
٢- القدرة على حل المشكلات الميدانية	١٦	٣٢	٢٤	٤٨	١٠	٢٠
٣- الرضا عن العمل الإرشادي	١٢	٢٤	٢٦	٥٢	١٢	٢٤
٤- الرغبة في اداء الانشطة الارشادية	١١	٢٢	٢٥	٥٠	١٤	٢٨
٥- الاتجاه نحو الانشطة التدريبية	١٠	٢٠	٢٣	٤٦	١٧	٣٤

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات توافر المقومات الإدارية، والمادية

بالمنظمة الإرشادية الزراعية

المقومات الإدارية، والمادية	مستويات توافر المقومات					
	مرتفعة		متوسطة		منخفضة	
	ن	%	ن	%	ن	%
١- وضوح اهداف فلسفة وسياسة التنظيم الإرشادي	١٢	٢٤	١٦	٣٢	٢٢	٤٤
٢- ملائمة نطاق الاشراف	١٠	٢٠	١٧	٣٤	٢٣	٤٦
٣- وضوح اللامركزية	١٢	٢٤	١٦	٣٢	٢٢	٤٤
٤- مراعاة التنسيق والتكامل مع المنظمات الاخرى	١٤	٢٨	١٥	٣٠	٢١	٤٢
٥- توافر وسائل المواصلات المناسبة	٣	٦	١٠	٢٠	٣٧	٧٤
٦- ملائمة المكتب لاقامة الانشطة الارشادية	١٠	٢٠	١٣	٢٦	٢٧	٥٤
٧- توافر عينات الايضاح	١٤	٢٨	١٥	٣٠	٢١	٤٢
٨- توافر وسائل الاتصال	٥	١٠	٤٣	٨٦	٢	٤
٩- توافر العينات السمعية والبصرية	٣	٦	١٠	٢٠	٣٧	٧٤
١٠- توافر صيانه المعدات السمعية والبصرية	٣	٦	١٠	٢٠	٣٧	٧٤

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات توافر المقومات الإدارية، والمادية بالمنظمة الإرشادية الزراعية

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات توافر المقومات						
		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
		%	ن	%	ن	%	ن	
٩,٧٨	٢٣,٥	٤٤	٢٢	٣٢	١٦	٢٤	١٢	١- وضوح اهداف فلسفة وسياسة التنظيم الارشادي
٨,٨٥	٢٣,٨	٤٦	٢٣	٣٤	١٧	٢٠	١٠	٢- ملائمة نطاق الاشراف
٩,٧٨	٢٣,٥	٤٤	٢٢	٣٢	١٦	٢٤	١٢	٣- وضوح اللامركزية
٩,١٢	٢٣,٢	٤٢	٢١	٣٠	١٥	٢٨	١٤	٤- مراعاة التنسيق والتكامل مع المنظمات الاخرى
٧,٩١	٢٥,٩	٧٤	٣٧	٢٠	١٠	٦	٣	٥- توافر وسائل المواصلات المناسبة
٨,٨٦	٢٤,٢	٥٤	٢٧	٢٦	١٣	٢٠	١٠	٦- ملائمة المكتب لاقامة الانشطة الارشادية
٩,١٢	٢٣,٥	٤٢	٢١	٣٠	١٥	٢٨	١٤	٧- توافر عينات الايضاح
٦,٨٥	٢٢,٢	٤	٢	٨٦	٤٣	١٠	٥	٨- توافر وسائل الاتصال
٧,٩١	٢٥,٩	٧٤	٣٧	٢٠	١٠	٦	٣	٩- توافر المعينات السمعية والبصرية
٧,٩١	٢٥,٩	٧٤	٣٧	٢٠	١٠	٦	٣	١٠- توافر صيانه المعدات السمعية والبصرية

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات إنجازاتهم للخدمات والأنشطة الإرشادية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات الإنجاز						الإنجازات
		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
		%	ن	%	ن	%	ن	
٠,٣٢٤	٢,٨٨	-	-	١٢	٦	٨٨	٤٤	١- نشر وإدخال أصناف جديدة
٠,٣٤٧	٢,٨٦	-	-	١٤	٧	٨٦	٤٣	٢- التوعية بالأستخدام الأمثل للمبيدات
٠,٣٦٧	٢,٨٤	-	-	١٦	٨	٨٤	٤٢	٣- التوعية بالأستخدام الأمثل اسمدة
٠,٦٠١	٢,٧٢	٨	٤	١٢	٦	٨٠	٤٠	٤- التوعية بالأستخدام الأمثل للمقننات المائية
٠,٣٢٢	٢,٧٢	٦	٣	١٦	٨	٧٨	٣٩	٥- التوعية بعمليات التشجير والمشاتل
٠,٦٨١	٢,٦٦	١٢	٦	١٠	٥	٧٨	٣٩	٦- نشر توصيات التكتيف المحصولي
٠,٦٤١	٢,٦٨	١٠	٥	١٢	٦	٧٨	٣٩	٧- التعريف بالحشائش ومقاومتها
٠,٥٧٦	٢,٧٢	٦	٣	١٦	٨	٧٨	٣٩	٨- نشر توصيات جمع وتعبئة الخضر والفاكهة
٠,٦٨١	٢,٦٦	١٢	٦	١٠	٥	٧٨	٣٩	٩- الإتصال بالباحثين والمختصين لحل المشاكل المحلية
٠,٦٤١	٢,٦٨	١٠	٥	١٢	٦	٧٨	٣٩	١٠- التوعية بأهمية تحليل التربة والمياه
٠,٦٤١	٢,٦٨	١٠	٥	١٢	٦	٧٨	٣٩	١١- التوعية بوقت الزراعة المناسب
٠,٦٤١	٢,٦٨	١٠	٥	١٢	٦	٧٨	٣٩	١٢- التوعية بإستخدام الميكنة الزراعية
٠,٧٤٥	٢,٦٢	١٦	٨	٦	٣	٧٨	٣٩	١٣- التوعية بالإستغلال الأمثل للأرض
٠,٧٤٥	٢,٦٢	١٦	٨	٦	٣	٧٨	٩	١٤- التوعية بأساليب تحسين الأراضي
٠,٧٤٥	٢,٦٢	١٦	٨	٦	٣	٧٨	٣٩	١٥- التوعية بالتسويق والأسواق
٠,٦٤١	٢,٦٨	١٠	٥	١٢	٦	٧٨	٣٩	١٦- نشر ونيسير عمل روابط المياه
٠,٦٨١	٢,٦٦	١٢	٦	١٠	٥	٧٨	٣٩	١٧- التعريف بإنتاج الأعلاف غير التقليدية
٠,٦٨١	٢,٦٦	١٢	٦	١٠	٥	٧٨	٣٩	١٨- نشر الوعي التعاوني
٠,٧٤٥	٢,٦٢	١٦	٨	٦	٣	٧٨	٣٩	١٩- التوعية بعمليات التلقيح الصناعي
٠,٧٤٥	٢,٦٢	١٦	٨	٦	٣	٧٨	٣٩	٢٠- التوعية بصحة الحيوان
٠,٦٤١	٢,٦٨	١٠	٥	١٢	٦	٧٨	٣٩	٢١- التوعية بتغذية الحيوان
٠,٦٤١	٢,٦٨	١٠	٥	١٢	٦	٧٨	٣٩	٢٢- الإعلام بالنطعيمات الوقائية
٠,٥٥٣	٢,٠٢	١٦	٨	٦٦	٣٣	١٨	٩	٢٣- تدريب المرأة الريفية على الصناعات المنزلية
٠,٥٥٣	٢,٠٢	١٦	٨	٦٦	٣٣	١٨	٩	٢٤- تدريب المرأة الريفية على أساليب الصحة العامة
٠,٥٥٣	٢,٠٢	١٦	٨	٦٦	٣٣	١٨	٩	٢٥- نشر الوعي الإئتماني والإستثماري

جدول (٥) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة ومستوى انجاز المبحوثين

للأنشطة والخدمات الإرشادية

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط (ر)	قيمة (ت)
المقومات الشخصية	٠,٣٢١	**٢,٦٤٧
المقومات الإدارية والمادية	٠,٣١٦	*٢,٦٩٨
استخدام الطرق والمعينات الإرشادية	٠,٦٤٨	* ٧,٥٨٧

** معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١

* معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥

جدول رقم (٦) نتائج التحليل الإرتباطي والإندجاري التدرجي لعلاقة مستوى إنجاز

المبحوثين للأنشطة والخدمات الإرشادية بمتغيرات الدراسة المستقلة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإندجار	قيمة (ت)
الإولى	استخدام الطرق والمعينات الإرشادية	**٠,٥٥٣	٣٠,٤٥	٣٠,٥٤	**٠,٨٧	٤,٦٠٨
الثانية	المقومات الشخصية	**٠,٦٢١	٣٨,٥٨	٨,٠٤	**٠,٩٦	٢,٩٦٦
الثالثة	المقومات الإدارية والمادية	**٠,٦٧٦	٤٥,٧٠	٧,١٢	**٠,٦٧	٢,٩١٤

قيمة (ت) الجدولية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ = ٢,٧٠

المراجع

- ١ - الشاذلى، محمد فتحى (دكتور)التدريب الإرشادى وتنمية القدرة،المؤتمر السابع للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مبادرات الإصلاح الإرشادى الزراعى فى مصر (تطبيقات ورؤى)، كلية الزراعة،جامعة المنصورة،٢٨ - ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦ .
- ٢ - العادلى، أحمد السيد (دكتور)،قضايا الإصلاح الإرشادى الزراعى وأولوياته،المؤتمر السابع للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مبادرات الإصلاح الإرشادى الزراعى فى مصر (تطبيقات ورؤى)، كلية الزراعة،جامعة المنصورة،٢٨ - ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦ .
- ٣- سويلم،محمد نسيم على (دكتور)،الكفاءة والفعالية،مصر للخدمات العلمية،٢٠٠٣ .
- ٤ - فريد، محمد أحمد، عبد الهادى عبد الجواد، سامى على المرسى شادى (دكاترة)، جودة، الخدمة الإرشادية المقدمة من المراكز الإرشادية الزراعية كما يراها المسترشدين،،المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، برنامج الحوار القومى حول قضايا العمل الإرشادى، كلية الزراعة،جامعة المنصورة،٢٠٠٣ .
- ٥ - فريد، محمد أحمد،(دكتور)، التركيب التنظيمى لمنظمة الإرشاد الزراعى فى مصر،المؤتمر السابع للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مبادرات الإصلاح الإرشادى الزراعى فى مصر (تطبيقات ورؤى)، كلية الزراعة،جامعة المنصورة،٢٨ - ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦ .
- ٦ - هلال،محمد عبد الغنى حسن، (دكتور)، مهارات إدارة الأفراد : معايير وتطبيقات الجودة فى الأداء، دار الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٤ .
- ٧ - همام، محمد مصطفى(دكتور)، الأصول العلمية للإدارة والتنظيم، دار النهضة الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٨ .

9-Rivera ,W,Agricultural and Rural DevelopmentWorld Wide: Options for institutional Reform in the Developing Countries ,F.A,O, Rome,2001.

The effectiveness of agricultural extension organization and its relationship with the utilization of some agricultural extension methods and aids at Nubaria region

Dr.Ali Abd Elfattah Ali eliwa

Institute of agricultural extension& rural development-Agricultural
Research Center

Abstract

This research aims mainly at identifying the level of personal traits of agricultural extension operators, the level of managerial potentials, organizational materials of agricultural extension organization at Nubaria region and the use of different extension methods and aids. It investigates the correlation between these independent variables and extension operators' sense of achievement. This study was conducted at Nubaria region whose sample is equal to its population that amount to 50 respondents. Data was collected via interviews based on a questionnaire. Frequencies, percentages, averages, standard deviation, simple and multiple correlation, step wise regression and T test are used. The main findings run as follows: 1-half of the respondents have moderate sense of realization, high ability to solve field problems and have a moderate level of job satisfaction. They have a moderate level of desire to fulfill their agricultural extension work. Their attitudes toward agricultural extension activities are so far moderate. Results show also that the managerial and material potential of agricultural extension organization is considerably moderate. However near about half of the extension operators indicate ambiguity of the objectives of agricultural extension organization, its philosophy and polices. The hierarchal administration of agricultural extension organization is not quite clear. This is particularly evident on the local level. In addition, control and supervision line order in extension organization is not appropriate. The idea of the decentralization in decision taking at agricultural extension and that the agricultural extension office doesn't go in pace with establishing extension activities, agricultural inputs are inaccessible, lack of coordination and integration with other local organizations. There is a significant correlation between the operators' achievement of

agricultural extension activities and the independent variables: degree of use the extension methods and aids, managerial and material organizational potentials, and personal traits .These variables explain change in their level of achievement. The use of the methods and aids explains 30, 54% of that change. This implies the necessity of building capacities of extension to use the variable extension methods effectively as they are very important stressed by the current study.